Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعض الشباب اليوم . ثم يغالون بها مغالاة تنسيهم ما يحويه البحر فى أعماقه البعيدة من لؤلؤ ومرجان !

وكما أن الحق تعالى سخر لكم البحر .. لا لامتاع العين .. بمشهده الرائق فقط .. بل لتأكلوا منه لحما طريا .. وتستخرجوا منه حلية تلبسونها .. فانه تعالى لم ينعم علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم لنتغنى فى المحافل بلون عينيه .

وانما لنحشد كل قوانا الذهنيـــة والوجدانيـــة فى محاولة لاستكشاف مواطن العظمة فى شـــخصه الـــكريم .. ثم تجليتها للناس .. وعلى مرآتها سيرون العظمة فى آفاقها العالية .

ان الحق سبحانه وتعالى يقول :

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ (١٤٩)

وحرف الجر « فى » هنا .. يهيب بالمتأملين .. أن يرتفعوا الى مستوى « المتوسمين » .

« المتوســـمين» الذين يتجـــاوزون القشرة البـــادية الى الأعماق .. الى القدوة الحسنة .. التى صـــارت اليوم أنجح وسائل الدعوة .. وهو الأمر الذى حاولت الاسهام فى تحققه بهذه الصفحات .

ولقد كان هـــذا المعنى يلح على خاطرى وانا اكتبها منطلقا من تجاربى فى حقل الدعوة ..ومعايشتى لشباب لا ينقصهم الاخلاص بقدر ما ينقصهم الفهم العميق المستوعب :

---

(١٤٩) سورة الأحزاب آية ٢١